

التفسير المباشر الحلقة 8 الجزء الثامن رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلة وسوف يكون حديثنا باذن الله في هذا الجزء وللتواصل معنا ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم الاتصال من خلال الارقام التي تظهر تباعا آآ على الشاشة باذن الله تعالى طيلة بث هذه - 00:00:00
حلقة شيخنا الكريم وردتني اسئلة كثيرة عن طريق البريد الالكتروني وعن طريق الهاتف المحمول آآ تطلب من فضيلتكم آآ الاشارة الى الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله باعتبار انه من مشايخك الذين آآ درست عليهم والشيخ محمد الامين الشنقيطي من كبار العلماء - 00:00:17

العالم الاسلامي في القرون القرن المعاصر وهو صاحب كتاب آآ اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن من الكتب الفريدة في نوعها. التي يعني جدد فيها معالم التفسير وخاصة تفسير القرآن بالقرآن. فيطلبون - 00:00:40
منك يا شيخ انك تبين يعني منهج الشيخ رحمه الله في تعامله مع القرآن في رمضان في دروسه في التفسير التي كان يلقيها عليكم في رمضان ولو بايجاز بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:53

كان الشيخ عليه رحمة الله مستمر في الدروس يا رمضان من بعد صلاة العصر الى قبل الافطار بقليل كل يوم. كل يوم يعني كأنه مثل التفسير المباشر يا شيخ. نعم. وكان يبدأ مما وصل في دروسه العادية. مم. وطبعاً كانوا يدرسوا ختم القرآن مرتين اظن - 00:01:10
والثالثة هي التي محل ما كان محل ما انتهى يبدأ منه رحمه الله. مستمر على هذا الدرس ودرس كأنه موسوعة علمية ويقول الدرس قال يحضره العالم ويحضره الفقيه ويحضره المتخصص في اللغة العربية وفي علم المنطق. اذا لا يمكن ان نمر باية - 00:01:36
يعني فيها مناسبة الا يفصل فيها. اوضحنا اوضحنا مثلاً في هذه الكل الحاضرين يأخذوا نصيبهم من الدرس جميل صاحب التفسير يأخذ نصيبه مثلاً صاحب الثقافة مثل الاسلام يا اخو نصيبه من اهل صاحب صاحب البلاغة كذلك والقرآن موسوعة لهذا كله - 00:02:07

صحيح. فكان تفسيره هكذا هذا منهجه في التفسير. وكان يركز على العقائد ما يمر باية تمت للعقائد الا ان يبينها واوضحها ولا سيما آيات الصفات ايوه وله كتاب في المنهج الصفات او منهج التعامل مع الاسماء والصفات ايه لا هو محاضرة؟ محاضرة من الاسماء والصفات محاضرة مطبوعة في الجامعة الاسلامية من زمان موجودة في ايدي الناس - 00:02:26
هكذا منهجه يستمر بهذه الصورة حتى قرب المغرب لينتهي ويمكن ربما يفطر في الحرم نفسه. لا يفطر في المسجد. لا هو يصلي نعم. يعني عنده محل يفطر فيه اقوم من محل الدرس ويأتي للمحل اللي يفطر فيه مع الاخوان الموجودين ويصلي - 00:02:52
تصلي المغرب والعشاء وفي رمضان يعني هذا كان منهجه في رمضان هو منهجه في رمضان. البيت من اتاه مثلاً من الطلاب ومنه الناس كان بيته الشيخ حياته دروس كلها دروس - 00:03:15

السيارة اذا ركبت معها دروس رحمه الله في البيت اذا جئت له دروس وفي الحرم دروس حياة دروس رحمه الله والعجيب يعني اختلف منهجه يا شيخ محمد في تفسيره في المسجد النبوي عن تفسيره الذي افه الاضواء البيان. اضواء البيان كان تأليف اضواء البيان تأليف. اما في - 00:03:28
المسجد كان يتوسع كان يتوسع جدا ولذلك كتابه نعم من طالعه فاذا هو في توسعه الا اذا اراد مثلاً محلات يبحث فيها محلات فقهية ويبحث فيها في اضواء البيان هذا يتوسع عند قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن فيتوسع - 00:03:45

لا باحكام الحج المجلد الخامس اتعمل احكام الحج كله. نعم. اي له بحوظ كثيرة. يتوسع فيها جدا. رحمه الله رحمه الله. وهو اوضح في كتابه يقول انني اهدف الى في كتابه اضواء البيان الى مسألة - [00:04:05](#)

المسألة الاولى ان ان افسر القرآن بالقرآن. نعم. والمسألة الثانية نبين الاحكام الفقهية التي تمر بالايات. نعم. ويفصل فيها مثل الحج والصيام كذلك من منهج اذا كانت اذا كانت الآية لها سنة توضحها السنة - [00:04:22](#)

وتفسير بالسنة ايضا السنة. كيف كان حظ الشيخ من السنة وعنايته بها وحفظه لها؟ والله اشياء ما شاء الله لا قوة الا بالله وصورة. اشياء ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:04:38](#)

هل كان يحفظ متنا من متون السنة المعروفة مثل الصحيحين او المسند او آ على كل حال ما يعني ما نقول مثلا انه يحفظ هذه المتون لكن كان يحفظ ما يحتاج اليه؟ لا لا ما يحتاج اليه رحمه الله رحمة واسعة. نستأذنك يا شيخنا في اختيار الفائز في سؤال - [00:04:48](#)

الامس حتى اه لا نتأخر عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اتفضل. بارك الله فيك يا شيخ الفائز في سؤال الامس ايها الاخوة المشاهدون هو الاخ البراء محمد خلف الله البراء محمد خلف الله - [00:05:08](#)

هو الذي فاز في سؤال الامس. اه لعلهم يتصلون عليه ان شاء الله لعلنا نبدأ يا شيخنا في جزء هذا اليوم وهو قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون. طبعا سورة الانعام كلها مكية. نعم - [00:05:28](#)

اليس كذلك؟ بلى ما في. كلها مكية وملينة بالحديث عن العقائد ومالينة بكل شيء. ملينة بكل شيء فلعلنا نعطي الاخوة المشاهدين لمحة عن هذه السورة ان رأيتم يا شيخنا سورة الانعام هذه السورة من سور القرآن المكي - [00:05:51](#)

الذي نزلت منه بمكة المكرمة وطبعا سفراء السور المكية تتركز على العقائد وتتركز على القصص والاخبار الماضية اخبار الماضي والتوحيد ولان الاحكام في الحقيقة ما شرعت كثيرا الا في المدينة - [00:06:07](#)

وحكمة من ذلك يا شيخ؟ ايوه حكمة من ذلك يعني التدرج. ايه. تدرج العقيدة هي الاساس فلما ثبت الاساس هذه العمارة اذا اردت مثلا بناءها لابد لها من الاساس. صحيح. يعني احكام دون عقيدة ما هي؟ يعني ما تنفع. لا يمكن ما ثبتت - [00:06:26](#)

مثل العقيدة في مكة حوالي ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين سورة من القرآن واغلبها تتحدث عن العقائد يعني تقريبا خمسة وثمانين في المئة من السور نزلت في مكة اي سورة هي هي مئة واربعطعشر سورة - [00:06:46](#)

نعم لا اله الا الله تركز على العقائد وعن القصص الماضية واخبار الانبياء وما الى ذلك واما القرآن ما دليل نزلت فيه الاحكام الاحوال الشخصية والاحكام صيام الزكاة والحج وما الى ذلك والجهد الى غير ذلك - [00:07:02](#)

بارك الله فيك هذه السورة ما زالت يقول المفسرون انها نزلت هنا يشيعها يشيعها سبعون الف ملكي. نزلت مرة واحدة جملة واحدة. هكذا يقولون. ايه. وهي طويلة. طويلة نزلت معها تشيعها سبعون الف ملك - [00:07:22](#)

هكذا يقولون والله اعلم بصحة الخبر. بارك الله فيك قضايا كبيرة هي قضايا قصص ابراهيم عليه السلام. نعم لعلنا نتوقف معها ان شاء الله ولله الحمد وفيها وفيها نعم استأذنك معنا الفائز في حلقة الامس الاخ بالبراء تفضل يا براء - [00:07:37](#)

السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا حبيبي. كيف حالك؟ الله يسلمك ويبارك فيك. مبارك مبارك. الله يبارك فيك ويجزاكم بالخير ويثيبكم. من وين تكلمنا يا شيخ البراء. والله يا اخي من جدة. ما شاء الله ما شاء الله. كويس يعني قريبة منك مكة - [00:07:56](#)

طيب اسمع المرأة لو تذكرنا بالسؤال لو تكرمت والجواب حتى يسمع الاخوة المشاهدون ويستفيدوا من هذا السؤال في سورة المائدة. ايوه معنى الكعبة الآية التي آ لفظ الكعبة فيها بمعنى - [00:08:12](#)

آ مكة وش هي اه هديا بالغ الكعبة المائدة اية خمسة وتسعين احسنت بارك الله فيك يا البراء. الله يجزاك خير في هذا الفوز وفي هذه الجائزة. شاكرين لكم حياكم الله - [00:08:28](#)

في اول سؤال يا شيخ محمد اه في سورة الانعام او في الجزء الذي معنا اليوم الله سبحانه وتعالى يقول آآ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
آآ وكلمهم الموتى. وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. نعم. ما كانوا ليؤمنوا. نعم. الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون - [00:08:44](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. اللهم صلي على محمد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الحق تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله - [00:09:06](#)
كانت قريش تتعنت وتطلب من النبي صلى الله عليه وسلم آيات يقال له احيين لا شدنا قصي يعني نسأله عنك وان يجعل لنا جبال
مكة مهلا اودية صالحة للزراعة وما الى ذلك - [00:09:26](#)
كانوا يتعنتوا الله جل وعلا يقول ولو اننا نزلنا اليهم لولا ارسل اليه ملك نعم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة قالوا له مثلا طب سؤال ربك ان
ينزل معك ملكا نسأله عنك ليصدقك - [00:09:44](#)
ويقول ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة لو هذا الكلام هي لو اداة شرط ولا يليها الا نفع ايوا ولكنها دائما في القرآن وفي اللغة العربية تأتي
مثلا بعدها ان هذه المشددة - [00:10:01](#)
ولو اننا ولو اننا وهي لا يليها الا فما الجواب عن هذا العلماء يقولون هناك فعل مقدر بعد لو هو الذي كانت كان يلي لو والمصدر
المنسبك هل وصلتها هو ذلك الفعل - [00:10:17](#)
تقدير ولو ثبت انسانا ايوه الملائكة عليهم لكذا وقع كذا وكذا ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة يعني ولو ثبت انزالنا الملائكة عليهم وحشرنا
عليهم كل شيء قبولا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله - [00:10:41](#)
جميل. السؤال يا شيخ محمد الان لماذا يلجأ النحويون الى مسألة التقدير يعني عندما يقولون الاصل ان يأتي لو لان يأتي بعد الفعل.
نعم. ولا يجوز ان يأتي بعدها الاسم. فاذا جاء بعدها اسم لا بد مثلا ان لماذا - [00:11:02](#)
الذي قدروا له الإجراء على لغتهم قواعدهم اثبتوا ان لو لا يليها الا الفعل طيب هنا فاذا ورد مثلا في لغة عربي العربي ما ظاهره انه لم
يليهما الفعل قدروا لها فعل ايه ولا بد ان - [00:11:17](#)
وبشرط ان لا يفسد المعنى جميل يعني انا اتساءل يتكلمون في النحو يا دكتور محمد يقولون لماذا يقال انه لا يلي لو الا الفعل مع انه
في بعض المواضع كلها. الكوفيون الكوفيون ما رضوا بهذا وقالوا انه لا مانع - [00:11:37](#)
وان احد من المشركين استجارك يقول يعني ما هناك شيء مقدر هنا يا شيخ هنا قاعدة يعني يذكرها الله سبحانه وتعالى من عداوة
الشياطين للانبياء والصالحين. فيقول وكذلك جعلنا لكل نبي - [00:11:57](#)
عدوا شياطين الانس والجن. يعني كما جعل ذلك يا محمد عليك صلاة الله وسلامه هذه الكهف تتعلق بمحذور. نعم. يعني كما جاء عن
لك يا محمد عدو كذلك جعلنا للانبياء قبلك اعداء لشياطين الانس والجن. هو الشيطان كله متبرد. ايوا. متبرد سواء كان من الانس
يسمى شيطان وسواء كان من - [00:12:12](#)
يسمى شيطان فالله تبارك وتعالى يسلي نبيه صلى الله عليه وسلم بان هذه الحالة ليست منها لم يدعم معه. وانما هي في سنة ماضية.
سنة الله في الانبياء قبله. جميل. الشيخ محمد شيطان الشيطان الشيطان في اللغة - [00:12:35](#)
ايه رأيك انت مشتق من شطنة ولا هذا اختلف العلماء فيه لكن اللي يظهر اها ان اشتقاقه من انشراط احترق ايوا لانه يقال مثلا فلان
متشيطن طيب هو مشاطبة الذي يشيط بمعنى احترق؟ ولذلك يقول مثله - [00:12:51](#)
فعال. نعم. وليس فعال. وليس فعال. ايوا. ولا يشيط على ارماحنا البطل. بطل. نعم. بمعنى نشط على ارواحنا للبطل ومعناه الشاطئ
معناها احترق ايوا جميل جميل. طيب تأتي بعدها بعدها اية في قوله سبحانه وتعالى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. من
الناس ما يعرف معنى ولتصغى. ايش الاية - [00:13:12](#)
اللي هي وكذلك جعلنا لكل نبي عدو الشياطين يوحى بعضهم الى بعض زخرف غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فهم يفطرون يعني
وليس هذه اللام لام تعليم لام التعليل. لام التعليق. والفعل المضارع بعدها منصوب بان مضارع بعد لام التعليل - [00:13:38](#)
وجوبا. نعم. لا ما هي بوجوبا. ما هي وجوبا؟ ترى تنتهى لان اسلمت لان اكون. ايوا. امرت لان اكون. لانني تضمر عن وجوب لها حالات

جميل ولتصغى ولتصغيره معناه تستمع اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:13:59](#)

يصبغون القرآن. لتستمع وتنصت يعني. نعم. هو مسبوق للقرآن لكن لا ينتفعون به. هم. ولذلك الله تبارك وتعالى نفى اسمائهم كان معايا ولا ابصارهم ولا افئدتهم بشيء. سبحان الله. قال في آيات كثيرة صموا امكم وامكم - [00:14:19](#)

وهم يسمعون نعم ويبصرون ويتكلمون لكن فائدة هذه الاشياء انتفاء هذا ولا يسمعون شيئا ينتفعون به ولا يبصرون شيئا ينتفعون به امر الله ان ايش زميل في سورة او في الجزء الثامن يا دكتور محمد - [00:14:39](#)

اه الآية التي فيها اه كما يقال اه اية الوصايا العشر قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. واذكر للشيخ محمد الامين كلام طويل في هذه الآية في الاضواء. نعم - [00:14:59](#)

نعم فريد ان نعطي يعني لمحة موجزة عن هذه الآية العظيمة في هذه السورة او في هذا الجزء. قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم وهي ايها الاخوة المشاهدون رقم مئة وواحد وخمسين - [00:15:15](#)

وما بعدها الايتين التي بعدها كل هذا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه تعالوا هذا صحيح الامر انه انه يعلم تعالوا نعم اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:15:25](#)

اتلوا معناه واقرأوا من التلاوة؟ نعم ما حرم ربه لان الله تبارك وتعالى انزل عليه الوحي يتلوه على قومه نعم مثل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا معناه تعالوا نتلو عليكم - [00:15:42](#)

هذه المحرمات التي حرّمها الله جل وعلا عليكم وفي الآية وهو اشكال معروف يعني لم يتضح يستبين لكثير من الناس وهو الله يقول اصل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:15:57](#)

هذه الاشياء وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من يلاقي الى اخر الايات هذه الاشياء ليست محرمة. نعم ظاهر الآية اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا عدم الاشراك. نعم. ليس محرما - [00:16:14](#)

بل المحرم محرم الاشراك. نعم فيعني كان نظم الكلام ان تشركوا ان تعقوا الوالدين. نعم. عن كذا. ايوه. ايوه. فالعلماء اجابوا عن هذا لاجوبة كثيرة قال بعض العلماء ان لا صلة زائدة. يعني تعالوا اصل ما حرم ربكم عليكم ان تشركوا به شيئا. جيد. المحرمات. ان لا اذا

اللا - [00:16:29](#)

ايه ده؟ ان تكون لها سائدة. وقال بعضهم ان ان تفسير وهي التي تأتي بمعنى اي اذا كان قبلها قولاً معنى القول فيها معنى القول دون حروفه ايوا ويكون معناه تعالى - [00:16:52](#)

حرم ربكم عليكم اي لا تشركوا به شيئا. ايه جميل هذا توجيه جميل. لكن يشكل علي يا شيخ محمد عندما يسمع بعض الاخوة المشاهدين وانك تقول لا زائدة فيقول كيف يقول الشيخ محمد ان هناك حروف زائدة في القرآن؟ اذا تأملت كتبه اضاء دفعها من الاضطراب عن لا اقسام به يوم القيامة - [00:17:07](#)

الاضطراب للشيخ محمد الامين الشنقيطي. ويوضح لك يوضح لك كل شيء. ولكنها تأتي باهل الصلة. يتأدبون يقولون الصلة. ولكن زيادة لتوكيد معنى. ايوة يعني لها فائدة بلاغية. نعم نعم. لكنها اعرابيا. يقال زائدة من باب الصناعة الاعرابية يعني لا اقل ولا اكثر -

[00:17:28](#)

قال بعضهم الى المعنى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم وانتهى الكلام هنا عليكم الا وتكون عليكم صنفان. اي جميل عليكم الا تشركوا به شيئا يعمل بما بعده. مثل قول عليكم - [00:17:48](#)

الاشكال قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيء نعم. ايه هذا توجيه جيد. نعم. اه اذا هذا هو الامر الاول. السؤال هو الوقوف مع هذه المحرمات يا شيخ محمد. يعني هذه المحرمات التي ذكرها الله. لماذا خصها الله - [00:18:02](#)

سبحانه وتعالى يعني الشرك بالله واضح لان هذه الاشياء مهمتها ايوة قضية البرور الوالدين وبالوالدين احسان قرنه الله بالشرك به. بعبادته. بعبادته. ادعوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. فتركه في القرآن. الله لان حق الوالدين - [00:18:22](#)

يعني لا يساويه لا يقدم عليه الا حق الله جل وعلا. لا اله الا الله. انه هو السبب في تكوين في وجود الانسان الله اكبر. وحلوهما عليه وعصرهما عليه ورأفتهم ورأفتهم به هذا لا يمكن ان يساويه شيء ابدا - [00:18:42](#)

سبحان الله قال الله حقهما بحقه سبحانه وتعالى. يعني سؤالي قد يرد يا شيخ محمد الان عندما جاء القرآن الكريم ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مثل هذه السورة وسورة الاسراء - [00:18:57](#)

السور المكية. نعم. وهي تقرر بر الوالدين بتوحيد الله سبحانه وتعالى هل معنى هذا ان العرب في الجاهلية كان كانت كان بر الوالدين عندهم غير معروف او غير كثير من الاخلاق كان عندهم كثير من الاخلاق والاداب - [00:19:07](#)

بر الوالدين واطعام الطعام وقرى الضيف ومواساة المسكين هذه كانت عندهم من الاخلاق السيئة ايوة لكنه جاء متمما ومؤكدا عليها. نعم. رائع جدا ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. ايوا كانت العرب كان العرب - [00:19:23](#)

يقولون مثلا من نخوته او كذا كانوا يدفنون البلد يقتلون البنات حيات وكانوا يخافون مثلا من العار والفقر الواحد كان يدفن البنت مخافة العار ومخافة العجز عن القيام بحقوقها. الله اكبر. ولا تقتلوا اولادكم - [00:19:42](#)

يعني من اجل الابلاغ الله تبارك وتعالى عبر هنا فقال من ابلاغ وقال في سورة الاسراء ولا تقهروا اولادكم خشية اطلاق ولذلك تعبير القرآن في مسألتين يختلف يسأله كثير من الناس ولا تقتلوا اولادكم من ابلاغ نحن نرزقكم واياهم - [00:20:02](#)

هنا نرزقكم هناك في سورة الاسراء يقول نرزقكم واياهم. ولا تقتلوا اولادكم خشية الا ايوه ولذلك قال نرزقكم قدم رزقكم خشية ابلاغ نحن نرزقكم واياهم. ايوا. والان يخافون الفقر والله جل وعلا قدم مثلا رزقهم - [00:20:22](#)

قد نحتفل ان نحن نرزقكم واياهم. وهنا قالوا لا تقتلوا اولادكم من ابلاغ نحن نرزقهم. واياكم. واياكم ايوا جميل. نرزقكم واياهم. نعم. نرزقهم واياهم. اه جميل. يعني كاننا نقول يا شيخ ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق يعني فقر متحقق. نعم - [00:20:43](#)

واقع. موجود واقع. فقدم ضمان رزق الابناء. الابناء على الاءاء. وهناك خشية ما يعني ليسوا بها لا فقراء قال نحن ونرزقكم واياه الحقيقة دكتور محمد يعني العناية بمثل هذا النظم القرآني العجيب يعني مهم جدا حتى يفهم الانسان لا القرآن بلاغة القرآن القرآن ما ناقصني شيء هل لكم يا شيخ محمد انت - [00:21:00](#)

والان يعني علماء الشناقطة بصفة عامة لكم عناية بالبلاغة القرآنية. ما هي الكتب التي يعني تدل عليها للعناية بالبلاغة. وقبل ان تجيبني يا شيخ اريد اني اخذ سؤال احد الاخوان المتصلين قبل ان اطيل عليه تفضل يا اخي الكريم - [00:21:22](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله مساك الله بالخير يا دكتور عبد الرحمن. الله يحييك يا اخي العزيز. تفضل الله يحييك. اه لو تكرمت اريد ان اسأل الشيخ وفقه الله في موضوع اه وهو الحديث عن - [00:21:37](#)

الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في عدد من المحاور. اولاه في كتابه اضواء البيان ما الفرق بين تفسير اضواء البيان وبين التفسير الذي كان يفسره في المسجد النبوي - [00:21:51](#)

الذي طبعه الدكتور خالد الان باسم العذب النمير الدكتور على كتاب العذب النمير او لا؟ طيب الشيء الاخر اه بعض كتب الشيخ الشنقيطي مثل كتاب مذكرة اصول الفقه آآ لماذا لا تعاد الان تحقيقها ويعاد العناية بها؟ لانها عدد من الطبقات الان طبقات قديمة - [00:22:03](#)

النقطة الثالثة اه التكوين العلمي للشيخ محمد الامين رحمه الله واثره في اه في طلابه وفي طريقة تدريبيه منهجه رحمه الله في كتابة اضواء البيان يعني نريد ان يحدثنا الشيخ عن الشيخ محمد الامين بما انه من يعني اكبر طلابه او ابرز - [00:22:26](#)

وفقه الله. هذه فرصة يعني آآ ان يتحدث عنه وان يتحفنا بما لديه عن الشيخ وفقه الله. بارك الله فيك. اسأل الله ان يوفقكم لكل خير. شكرا جزيل الله يعطيك العافية - [00:22:46](#)

اه معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. عفوا صلاح مش عبد الله تفضل يا عمي حياك. اه لو سمحت السؤال السادس. اها. اذا امكن حاولت اني اتكلم بس ما قدرت. تفضل. يمكن؟ ايه تفضلي. اه في - [00:22:57](#)

موسى لما قال لقومه واذ قال موسى لقومه آآ اذكروا نعمة الله عليكم اني جعلت لكم انبياء وجعلناكم آآ وجعل منكم ملوكا ايوة في

الاية قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما اذكروا نعمة الله عليهما ادخلوا فالآية في الاخير قال موسى اني لا املك الا نفسي -

[00:23:15](#)

يا اخي طيب والرجل ان وين راحوا طيب الو ايش حالهم كان؟ طيب شكرا يا عبد الله الله يحفظك حياكم الله شكرا جزيلا نعود يا

[00:23:35](#) شيخنا الى قضية البلاغة القرآنية -

يعني انت الان يا شيخ انا اعرف ان لك عناية باللغة لغة العربية وفي صرفها وانت مؤلف كتاب آآ التعريف نعم البيان والتعريف بما في

القرآن من التصريف نعم. يعني البلاغ القرآني هو اعدادكم علميا فهمها. هل هناك متن تحفظونه في البلاغ البلاغة - [00:23:47](#)

بحيث انكم تستطيعون من خلالها يعني التوسع في معرفة بلاغ القرآنية وغيرها؟ لا ما نلاحظ في المتن اسأل الله ان قرأت بعضها

مثل كتاب ماذا؟ مثل ايضاح مثلا الغزويني؟ لا لا الايضاح الغزويني الفية عقود الجمان يا شيخ محمد ما لكم عناية بها في شنيق -

[00:24:08](#)

السيوطي بعض الناس يقرأها انا ما قرأتها. ايه. انا قرأتها وهي ضرورية طبعا لا شك في في فهم القرآن البلاغة بصفة عامة يعني

ممتاز ممتازة ممتازة جدا الشيخ محمد الامين الشنقيطي كان ضليعا في البلاغ القرآني زيادة عن الغرض - [00:24:29](#)

رحمه الله الشيخ محمد الامين لا يبارى في اللغة العربية بانواعها ومن سنتها البلاغ اه معنا اتصاليين ثم نعود الى سؤال الاخ الذي سأل

عن الشنقيطي رحمه الله. اه الاخ عمر من السعودية تفضل يا عمر - [00:24:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سؤالي الاية رقم مئة وستعش الجزء الثامن سورة الانعام ايوه.

واعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان تطع اكثر من في الارض - [00:25:05](#)

يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرشون ابي ابي تفسير الاية والاخير وان هم الا يخرصون ابشر وبس في

ملاحظة انا ما ضيفك الكريم ما نعرف من هو يعني بس فيحطون اسمه بس ابشر الاخوة المخرج لعله يظهرها يا شيخ انا يا شيخ

محمد الحبيب الجكني - [00:25:20](#)

الشنقيطي. ونعم والله. الله يحفظك. ويظن المخرج يخرج اسم الشيخ يعني شوية. لا الحلقة هذي ما طلع شي ما شفنا شي. يمكنك

جيت متأخر يا عمر او شي جزاكم الله خير حنا محبة فيكم ابشر ابشر باذن الله تراه باذن الله - [00:25:41](#)

الاخت مشموخ من السعودية تفضلي يا ام شموخ سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه يا شيخ بس كنت ابغى اسأل يعني القرآن

نزل بلسان عربي مبين ومع ذلك تحدي العرب يعني بتصاحفه وبلاغته. فكيف يتم ذلك يعني - [00:25:58](#)

طيب. السؤال الثاني انه مرة الله يقول آآ نزلنا القرآن اليه وتارة انزلنا عليك طيب. فما الفرق بين اليك وعليك؟ طيب طيب. وجزاكم

الله خيرا. شكرا بارك الله فيكم نعود يا شيخنا الحبيب الى - [00:26:13](#)

سؤال الاخ المتصل اه عن قول اه عن عن الشيخ اه محمد الامين الشنقيطي رحمه الله يقول كتابه اضواء البيان والكتاب الذي طبع

مؤخرا بعنوان العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير الذي حققه الدكتور زميلنا الدكتور خالد فيقول اه ما الفرق بينهما

وانت تحدثت قبل - [00:26:31](#)

الفرق بينه يعني التفسير هو هو. يعني هو الذي صنفه تفسير معالي الاية والاستشهاد عليها بلغة العرب وما فيها مثلا من احكام النحو

هذا موجود وان كان اكثر هو في - [00:26:50](#)

الدروس قضية البحوث البحوث الفقهية هذه كأنها اكثر هي في اضواء البيع. يعني الشيخ يقول ما مر مثلا بآيات احكام تحتاج الى

بحث يبحته الصوفية من جميع النواحي البحوث كثيرة او من بعض الطلاب جمع بعض هذه الوحوش يعني كان يمر مثلا باية النهاية

القرآنية التي هي اقوم يأتي عندها ببحر طويل - [00:27:04](#)

القضايا تقدم مثلا وسبب تأخر المسلمين وما الى ذلك. نعم. واذا مر مثلا باية الا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ زائدة لما مر

بآيات الحج اتى منسك الذي تعرفونه جميعا. نعم امسك الامام الشنقيطي. هذا هو اللي يختلف مثلا به الدرس عن عن الكتابة. الدرس

عن الكتابة. ايه. وايضا الكتاب لا يخلو من استطرادات يا شيخ. ولذلك انا رأيت بعضهم - [00:27:30](#)

يعني استبعد هذه الاستطرادات وابقى صلب التفسير. يسأل ايضا الاخ المتصل يقول بعض كتب الشيخ الشنقيطي رحمه الله مثلا مذكرة في اصول الفقه لم تحقق يعني بشكل جيد فلماذا لا يعاد تحقيقها؟ هل لكم صلة بهذه الامور او على كل حال هي هي طبيعة الجامعة الاسلامية هي طبيعة الجامعة الاسلامية وتأليف - [00:28:00](#)

لطلاب الجامعات الاسلامية كأنها اربع اربعة اربعة السنوات الاربعة كل فصل له مقرب فتولت ثمنت الجامعة الاسلامية طباعتها الشيء المانع مثلا ان تعيط طباعتها اعادة مثلا محققة منقحة الله اعلم - [00:28:22](#)

وايضا هي طبعت مؤخرا في مجموع كامل اللي هي مؤلفات الشيخ الشنقيطي نعم كاملة طبعا الراجحي. جميل. معنا اتصال من الاخ ابو مصعب من السعودية تفضل يا هو مصعب ابو مصعب حياك الله - [00:28:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله شيخنا نبي نسالك الشيخ سؤال كذا بارك الله فيك. تفضل في ايتين اشكلت علي يعني قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:28:55](#)

ايوة. والاية الثانية وما يزالون ولذلك خلقهم. الا من رحم ربك يعني ايش الفرق بين الاية هذي اه يعني. جيد جيد. هذا سؤال. هذا سؤال جيد. جزاك الله خير. بارك الله فيك يا ابو مصعب. ابو عمر ابو عمر تفضل يا ابو عمر - [00:29:10](#)

كيف يبدأ بحفظ القرآن؟ يعني في قراءة تفسير كلام الله عز وجل. ايوة. السؤال الثاني انتم ذكرتم قبل قليل اه ربما عكستم المعنى نرزقكم واياهم ايه قلت اذا كان الفقر متحقق - [00:29:31](#)

يعني اه ذكر يعني ضمانه الاولاد ثم لا وكان العكس بالعكس لا من املاق نحن نرزقهم واياهم عندما ذكر الله عز وجل يعني من املاق ذكر ضمانه الالباء ثم الالباء - [00:29:51](#)

آ عموما هي يعني مجرد يعني تنبيه فقط لا لا احسنت مشاهدنا احسنت نحن نرزقكم واياهم نعم صدقت نعم نعم سنعود اليها ان شاء الله سنعود اليها بارك الله فيك يا اخي العزيز - [00:30:08](#)

ناخذ اخر اتصال معنا الاخ هادي من السعودية تفضل يا هادي. الو السلام عليك. وعليكم السلام ورحمة الله. عندي يا شيخ اه انا اعمل في الدفاع في الرياض الو اسمعك بس لو ترفع صوتك يا هادي شوية - [00:30:19](#)

انما اعمل في الدفاع المدني في الرياض هنا طيب وابغى اقول طيب. ابي اوقف ستي عانة وابغى الشهود اللي عالة يخافون من الشهود اشهادة زور ولا اه طيب يا هادي نعم لو تسأل هذا السؤال البرنامج اللي بعدنا اللي هو فتوى الساعة هذا مختص - [00:30:36](#)

بالفتاوى والكلام هذا كله. الدالة؟ ايه بعد بعده يعني الساعة ستة تقريبا اتصل على الاخوان في فتوى الساعة هذا سؤال فقهي بارك الله فيك. ايه نعم هو الاخ نعم قوله من عملاق في سورة نعم لان الفقر متحقق بالظبط هناك خشية - [00:31:00](#)

تنبيه جيد بارك الله فيك آ هناك سؤال للاخ اللي سأل يقول التكوين العلمي للشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله انت كذلك ذكرت انه كان واسع العلم والمعرفة عالم بالاصول وعالم - [00:31:20](#)

وعالم بالحديث وعالم بالفقه وعالم بالتفسير ولذلك لما فسر القرآن الكريم كما تفضلت آ اطلال فيه ونفع الله به نفعا عظيما. فيقول كيف استفدتم انتم وتأثرت من هذا التكوين العلمي للشيخ - [00:31:33](#)

على كل حال الشيخ رحمة الله عليه جزاه الله عنا خيرا ما بقي شيء الا استهدناه استفدنا منه العلم استفدنا منه كيف نعطي اول استفدنا منه ثبات صحة العقيدة لانه ركز عليها في دروسه وفي كتبه وفي مقالاته وفي كل شيء. استفدنا منه - [00:31:46](#)

فاستفدنا منه العلم وكيف نعلم تعلمنا كيف كيف نتعلم وكيف نعلم؟ جميل وهذه مهمة جدا صحيح؟ جدا اه الاخ اه عمر سأل سؤال معنا في اول الجزء الثامن يا شيخ محمد في قوله سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

آ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. نعم. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. ما معنى الاية؟ الله تبارك وتعالى يقول النبي هو صلى الله عليه وسلم يقول وان تطع الكفار كانوا يقولون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

اعبد الهتنا ونعبد الهك هكذا كانوا يطلبون منه اشياء. ايوا. الله يقول له وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا شرط جزاء اذا اطعت مثلا من في الارض يضلوك - [00:32:40](#)

مجزوم بحيث انه واقع جواب الشرع. في القرآن وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين وما اكثر الناس ولا حرصهم. يعني يذم الكثرة. القرآن. يعني الكثرة الكفر. ولا تجد اكثرهم شاكرين. ولا تجدوا اكثر الانحراف هو - [00:32:55](#)

سبحانه بل البشر وما امن معه الا قليل هذا شيء طبيعي يضلوك عن سبيل الله سبيل الله معناها الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى. السبيل معناه الطريق. تذكر ويؤنى - [00:33:17](#)

معناه الطريق الموصل الى معرفة الله سبحانه وتعالى ورسله وكتبه ان يتبعون الا ظنا. ان هنا نافذة بمعنى ماء يعني لا يتبعون الا الظن هو مشرد او ظل يعني من الحق شيئاً - [00:33:32](#)

اللي ما عندهم شيء ما عندهم شيء يعني المقصود بالظن هنا مراتب هناك اليقين والظن والوهم والشك. والمقصود به هنا؟ المقصود به العيادة. الوهم. لا. ظل فوق الوهم. ايوا. ظل هو الاخذ مثلاً بامرين - [00:33:45](#)

اني محتمليني تاخذ مثلاً بارجاحهما. ايوة. شهادة العدل. نعم. العدل مثل هذا كما هي لم تحكم بصدقه لكن لا مجرد مظلوم ايه هو يمكن في نفسي تأخذ بالظاهر وهو في نفسه الذي ينكر على العدل. يعني ان يتبعون الا وانهم يعني ما عنده تحقيق ولا - [00:34:04](#)

محقق فيما هم عليه من الكفر والضلال. طيب. معناه الكذب والخراصون كذابون الثمار على لانه مجرد تخمين يعني تخمين الرجل الى نخلة فيقول هذه فيها كذا. ولذلك سمي خرس الثمار في اصولها. جميل جداً. هذا جواب الاخ آ - [00:34:25](#)

عمر اه الاخ عبد الله سأل سؤال يا دكتور في سورة المائدة وقد كانت معنا اه في الحلقة الماضية في قوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة اه عندما ذكر قصة - [00:34:53](#)

بني اسرائيل في اولها. نعم. وذكر ان موسى عليه الصلاة والسلام طلب من قومه ان يدخلوا الى الارض المقدسة آ فرفضوا. فقال الله سبحانه وتعالى هنا قال واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك - [00:35:04](#)

اتاكم ما لم يؤتي احدكم اذا قال قال رجلان. نعم. من الذين يخافون. نعم. انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. نعم. فاذا دخلتموه فانكم غالبونه على الله فتوكلوا. ثم قال - [00:35:21](#)

فالاية التي بعدها قال ربياني لا املك الا نفسي واخي واخي. نعم. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. الفاسقين. يقول طيب الرجلان هؤلاء الذين قالوا لموسى لهؤلاء المكذبين او المترددين ادخلوا يقول اين ذهبوا - [00:35:34](#)

شعب وهو الذي صار خليفة لموسى بعد موسى نبى قال يا ايها الذين يخافون احدهما يوشع بالوضوء. ايوا. والاخر ثاني سبيل له الذين يخافون الله سبحانه وتعالى انعم الله عليهما بنعمة الايمان ولا قوة الايمان وعدم الخوف من العمالقة. ايوة. ادخلوا عليهم الباب - [00:35:49](#)

لما هو قالوا امتنعوا من الدخول الجبارين والا ان يدخلها حتى يخرج منها ويخرج منها داخلون. قال رجلان من الذين يخافون الله جل وعلا انعم الله عليهما بنعمة الايمان وقوته - [00:36:12](#)

ادخلوا عليهم فاذا دخلتموه فانكم غالبون. اذا دخلتم عليهم الباب باب ريح وباب بيت المقدس فانهم عالمون بلا شك كم من فئة قليلة عظمت شيئاً كثيرة باذن الله. ولكن بس ابدأوا لكن تراجعوا تكعكعوا امتنعوا. سبحان الله. اه شعب النور هو الذي - [00:36:27](#)

قام خليفة لموسى بعد موتها. وايضا قوله يا شيخ محمد قال ربياني لا املك الا نفسي وابي ليس فيها معنى انه لا يوجد غيره معناته انه ان بنو اسرائيل امتنع مهلاً من ابتهاج امره. ايوة. وهو ما في قبضة يده الا نفسه هو اخوه. اخو هارون. نعم - [00:36:45](#)

بمعنى يعني انه له صلاحية يعني يعني ما يعني ما بقي يحكم الا على نفسه وعلى اخيه. الاسرائيليين يتمرّدوا وامتنعوا الله اكبر صلى الله عليه وسلم. الاخت ام شموخ يا دكتور محمد تسأل تقول القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يذكر انه نزل بلسان عربي مبين. نعم. ان انزلناه - [00:37:02](#)

القرآن العربي لعلكم تعقلون وفي نفس الوقت تقول انه اعجز العرب فتقول كيف كيف ذلك؟ هذا هذا من من دلالة من انواع البلاغة ما كأن الله تبارك وتعالى يقول للعرب - [00:37:21](#)

انتم الفصحاء وانتم البلغاء وتتكلمون باللغة العربية وتنظيّمون بها قصائد وتنظمون بها الخطب وما الى ذلك والقرآن نزل بلسانكم اتوا

من سورة واحدة بمثله تحداهم بسورة واحدة فعجزوا تعداهم اولاً - [00:37:38](#)

بعشرة عجزوا تحداهم بسورة واحدة فعجزوا تحداهم بالجميع ولئن اجتمعت الى سبل على ان يتوبوا مثل هذا القرآن ليأتون بمثله

ولو كان بعضهم لبعض ظاهراً عجزوا لجأوا الى القتال تقتل رجالهم وتشبه نساءهم - [00:37:56](#)

الله اكبر طبعاً انا كاني فهمت يا شيخ محمد هل من الدالة مثلاً على بلاغة القرآن يعني هي تسأل هي كأني فهمت من سؤال الاخت ام

شموخ تقول يعني الان القرآن نزل باللغة العربية نعم التي يتكلمون بها ايوه ويفهمونها وهي مادة كلامهم - [00:38:14](#)

ثم في نفس الوقت يعجزون عن الاتيان هو هو في الدرجة العليا هو في الدرجة هو هناك فصيح وهناك افصح القرآن في الدرجة عليا

من الفصاحة وهناك كلام العرب فصيح. صحيح - [00:38:31](#)

والعجيب يا شيخ محمد فعلاً وهو مثير للعجب في اللغة العربية وهو انه ان العرب تفهم القرآن مع انه نزل بلغة عالية لا يستطيعون ان

يتكلموا بمثلها لكنهم يفهمونها. يفهمون الكلام يفهمون المقصود منه. لكن تعاطي الناس - [00:38:45](#)

كنا والعياذ بالله طمس على بصائرهم. سبحان الله. اه الاخ ابو مصعب سأل او الاخت مشموخ عفوا اه كأنها سألت سؤال اخر قالت في

القرآن الكريم يقول في بعض المواضع نزل عليك الكتاب - [00:39:02](#)

وفي بعض المواضع يقول نزل اليك الكتاب فتقول لماذا مرة يعبر في اللغة العربية اختلاف الاساليب انزل عليك وانزل اليك واحد كمان

انزل ونزل يعني اختلاف الاساليب. جيد. واتصور لو نوع من الفصح لو ترشد الاخت الى بعض - [00:39:16](#)

الكتب التي تكلمت عن حروف المعاني على والى والفرق بينهما. هناك فيها؟ والله في كتاب لكتاب للشام هذا الموني. موني اللبيب.

موني اللبيب. هذا كتاب ممتاز لمعرفة معاني هذه الحروف؟ معنى معاني الحروف وهذا مهمة فعلاً؟ هل عليها كلام مستوفي -

[00:39:37](#)

اه الاخ ابو مصعب سأل سؤال يقول هناك ايتين في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون. ويقول في اخر سورة يهود قال - [00:39:52](#)

اه ولا يزالون مختلفين وكذلك خلقهم. ولذلك خلقهم. قال الا نعم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة زالونا مختلفين الا من رحم

ربك ولذلك خلقهم الايات ظاهراً ان بينها تعارضاً. ولكن هي في الحقيقة ما بينها تعارض - [00:40:06](#)

لان المعنى وما خلق ولو كان الاخبار تبارك وتعالى انه ما خلق الجن والانس الا للعبادة ما تخلف الانسان عن العبادة ايوا لكن الاعلى وما

خلقوا الجن والانس الا لامرهم بالعبادة - [00:40:25](#)

فيعبدني المطيع ويعصيني العاصي ايوه. هذا معنى الا ليعبدون الا لامرهم بعبادتي فيعبدني المطيع ويعصيني العاصي. هذا وجه في

الاية الثاني ان ان المعنى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني اي لياي يعبدوني يعبدوني معناه الصادق ببعضهم. ايوه. لا ليعبدني

البعض - [00:40:39](#)

ويكفر بي البعض جميل جميل الاية التي هناك في سورة هود نعم اقرأها في قوله سبحانه وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة

واحدة على دين نعم اول شيء جعلها امة واحدة على دين الكفر - [00:41:03](#)

ايوه. ولا يزالون مختلفين ولا يزالون مختلفين بعضهم مؤمن وبعضهم كافر الا من رحم ربك من الخلاف ولذلك خلقهم ولذلك الاشارة

في قوله ولذلك للاختلاف بعض العلماء يرجعون الى الرحمة ولكن غير صحيح. ايوه. الصحيح عند الاشارة ولذلك يعني للاختلاف

خلقهم - [00:41:20](#)

ما دام خلقه ليعبده بعضهم ويعصيه بعضهم هذا هو الاختلاف. ايه. فتتفق الاية يعني اذا من حكمة الله سبحانه وتعالى انه يكفر به

بعض الناس نعم حتى يعذب من عصاه ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [00:41:43](#)

لذلك للاختلاف خلقهم فهذا هو معنى اية الذريات وما خلقه الجن والانس الا ليعبدني البعض يكفر به البعض وهذا هو الاختلاف. اي

هؤلاء امنوا وهؤلاء اولئك كفروا كذلك ولو كانت الاية معناها الا ليعبدوني. يكون اخبارهم الاخبار لا يتغير. صح. ما يتخلف احد. عن

العبادة - [00:41:59](#)

هذا وهذا انا اتصور يعني مثل هذه الايات يا دكتور محمد التي قد يعني تلتبس على بعض المشاهدين اذكر نافع بن الازرق لما جاء الى ابن عباس قال ان في القرآن اشياء تختلف علي. فيقول في مثلاً في موضع - [00:42:24](#)

يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولدا ويقول في موضع اخر وقفوهم انهم مسؤولون انهم مسؤولون هذا الشيخ الشنقيطي رحمه الله الف كتاب قيم سماها دفع دفع ايها الماضطراب عن ايات الكتاب هو هذا تناول فيه مثل هذه الايات هذا موضوعنا اي نعم يعني لقبوا اية هود هذي واية تداريات تناولها الكلام هذا اللي انا - [00:42:41](#)

اترك من كلامه رحمه الله رحمه الله. وهذا اعتنى به العلماء قديما والشنقيطي من اخرهم رحمهم الله جميعا. اه الاخ ابو عمر يسأل فيقول اه كيف نبدأ في حفظ القرآن الكريم؟ هو يسأل يعني انتم يعني يقول لو تدل على طريقة يا شيخ محمد في كيف يبدأ في حفظ القرآن الكريم ويعتني به؟ القرآن الكريم الله - [00:43:01](#)

تبارك وتعالى اخبر انه يسره للذكر. ولقد يسرنا القرآن للذكر في علم مذكر اول يعزم الانسان يقوي عزمه على انه يحفظ كتاب الله ويخلص النية بعد ذلك يؤتى انسان اه الزمن اربعة وعشرين ساعة - [00:43:21](#)

كثير من الساعات يفوت على الانسان في المسلسلات ويتفرج في التلفزيون وفي كذا تخصص ساعة من هاي اربعة وعشرين ساعة للقرآن؟ القرآن الكريم ويا حبذا لو كانت بعد صلاة الفجر - [00:43:45](#)

هذه الصحيفة اذا حفظها اه يحاول ان يصلي بها ليلا يقوم بها الليل. نعم. يصلي بها بالليل. هذا من موجبات حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. جميل. وهو العزم العزم المصمم - [00:44:01](#)

واخلاص النية لله سبحانه وتعالى والمثابرة وهذه هي الدواء. نعم. في حفظ القرآن وفي حفظ غيره. نعم. هنا سؤال وردنا يا دكتور محمد في سورة الاعراف في اولها في قصة ابليس عندما رأى قال - [00:44:15](#)

ما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم آ ما المقصود باغويتني؟ اغويتني يعني اضللتني يعني كيف نسب الغواية ان الله هو الذي اغواه؟ الله تبارك وتعالى هو هو كل شيء صادق من الله تبارك وتعالى. اه - [00:44:29](#)

اه الخير والشر الله تبارك وتعالى لا يقع شيء من اهله في الكون الا بارادته. بارادته يعني فمن سببك ارضاء هوائي مثلاً معناه حرمانه مثلاً من رحمة الله سبحانه وتعالى والحكم علي بالخلود في النار - [00:44:47](#)

لاقعدن لهم صراطك المستقيم. معناه اقول دله على الصراط معناه الطريق المستقيم هذا الطريق المستقيم الذي يوصل اليك اقودن له عليه. سبحان الله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:45:04](#)

ثم تبجح وقال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين لا حول ولا قوة وقد تحقق هذا ولا يتحقق افعاله. الانسان في صلاته يأتيه مثلاً في زكاته يأتيه من حجه يأتيه يوسوس له يأتيه بأهله يأتيه - [00:45:22](#)

يعني ما ترك وسيلة من وسائل الاضلال ونواة الاتي بها الانسان سبحان الله العظيم. هو يعني ايضاً شي ملفت للنظر عن ابليس نفسه يعرف ان هذا الاضلال الذي وقع عليه - [00:45:41](#)

وهذا الاغواء الذي وقع عليه كان بتقدير الله له. ما في شك. فقال قال ربي فيما اغويته. ولم يقل قال ربي فيما غويت. قال هنا؟ قال ربي بما غويت لازين له بيرضي ولاغنينهم اجمعين - [00:45:55](#)

اه تكرر في القرآن. الا يدل هذا يا دكتور محمد ايضا من وجه اخر على سوء ادب ابليس مع الله سبحانه وتعالى؟ يعني عندما يقول ابويتني في حين ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:08](#)

اه قال نعم واذا مرظت فهو يشفين. لا هناك عربة اذا كان هذا سيء ادب ابليس ما هناك ما هناك عربي اذا كان ابن سي ادب نعم سبحان الله وهذي من اول يكفي بسؤال ادم معه انه خالف امره - [00:46:18](#)

سبحان الله العظيم وفي الحقيقة ينبغي للمؤمن ان يتحفظ من مخالفة اوامر الله هذا امر واحد ذنب واحد وخذ الله به طرده من رحمته وخلده به لا اله الا الله والعباد بالله ما ينبغي للمؤمن - [00:46:34](#)

ان يستخف بذنب ولا ان يرتكب ذنباً سبحان الله اه لعلنا يا دكتور في يعني ختام هذا اللقاء آ نسأل الله سبحانه وتعالى لكم يا شيخ آ

المزيد من العلم والتوفيق والهداية والثبات على هذا الدين. ونشكركم على هذه الحلقات الماتعة والمجالس القرآنية - [00:46:51](#)

الثلاثة التي يعني اتحفتمونا بها وتجشمتم عناء القدوم من مكة المكرمة الى الرياض في رمضان مع ان الناس كلهم يذهبون الى مكة في رمضان ولا يأتون من مكة لكن جزاك الله عنا خير الجزاء وتقبل منك ما تقدمت به وما افدت به الاخوة المشاهدين - [00:47:14](#)

وفي ختام هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اه باسمكم جميعا اشكر شيخنا فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن سيدي الامين الحبيب الجكني الشنقيطي الاستاذ بجامعة في ام القرى واحد ابرز تلاميذ الشيخ العلامة محمد الامين الشنقيطي مؤلف كتاب اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن على ما تفضل به في هذه في هذا اللقاء - [00:47:30](#)

وفي اللقاء الماضي واللقاء الذي قبله وكانت حوارات ماتعة حول ايات الجزء اه السادس والسابع والثامن من اه القرآن الكريم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان نلقى الشيخ في مناسبات اخرى وهو بخير وبعاافية - [00:47:50](#)

وانتم ايها الاخوة المشاهدون اه استودعكم الله واترككم مع سؤال هذه هذا اللقاء. واراكم باذن الله تعالى وانتم على خير. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:04](#)